بحث:

الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية

بالتطبيق على جامعة النجاح الوطنية

The political trends of students in Palestinian universities through application on National successful university

متطلب مناقشة رسالة دكتوراه في العلوم السياسية من جامعة القاهرة

الباحث: ياسر نمر محمد أبو حامد،

Yaser Nemir Mohamed Abo Hamed

محاضر في جامعة الاستقلال (الاكاديمية الفلسطينية للعلوم الامنية)، Yaser15hamed@gmail.com

ملخص: *يهدف هذا البحث قياس مستوى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو المشاركة السياسية، ونحو عملية السلام، ونحو الانقسام السياسي على الساحة الفلسطينية، ولتحقيق ذلك صمم الباحث استبانه مكونه من (35) فقرة، واعتمد الباحث بعض الأساليب الإحصائية، والبرنامج الإحصائي للرزم الاجتماعية (SPSS)، تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة النجاح الوطنية المقيدون في العام الدراسي 2014/2013م البالغ عددهم (19891) وأجريت الدراسة على عينه طبقية عشوائية بلغت (1000) مفردة صلح منها للتحليل (969)، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيا كشفت الدراسة أن مستوى الاتجاهات نحو الأبعاد كافة مرتفعة، فيما انتهى التحليل الإحصائي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيري مصدر دخل الوالدين، والتنظيم السياسي الذي ينتمي إليه الطالب. وأهم ما أوصت به الدراسة ضرورة متابعة قياس اتجاهات الطلبة حيال القضايا السياسية في المجتمع الفلسطيني، والبناء عليها بوصفها مؤشرا من مؤشرات التنشئة السياسية، كما يجب على أساتذة الجامعات الفلسطينية تعزيز الاتجاهات ذات الدلالة السياسية الايجابية ونشرها بين الطلبة والتأكيد عليها، وتعزيز ممارسات المشاركة والديمقراطية والتسامح ونبذ العنف والتعاون والانتماء لدى الطلبة من قبل الجامعات الفلسطينية، من خلال عقد الندوات والمؤتمرات والمحاضرات والاجتماعات والمناقشات والمقابلات، التي من شانها تعزز بناء الاتجاهات ذات الدلالة السياسية الايجابية لدى الطلب.*

Abstract:

This research aims to measure the level of trends of Palestinian university students toward political participation, and towards the peace process, and towards the political division in the Palestinian arena, and to achieve this, the researcher designed a questionnaire consisting of (35) paragraphs, and after data collection and analysis statistically, the study revealed that the level of trends towards all dimensions is high, while statistical analysis concluded that there are statistically significant differences depending on the variables of the source of income of the parents, and political organization, to which the student belongs. In addition, the most important statements recommended by the study were, the need to follow-up the measurement of students' attitudes towards the political issues in Palestinian society, and depending on it as an indicator of political socialization, and Palestinian university professors must also promote the trends of political positive significance and disseminating and emphasizing it among students, and promote practices of participation and democracy, tolerance and rejecting violence, cooperation and belonging among students by the Palestinian universities, through seminars, conferences, lectures, meetings, discussions and interviews, which would promote the building of the trends of political positive significance among students

مقدمة:

مفهوم الاتجاه يعد من أكثر المفاهيم استخداما في علوم الاجتماع والنفس والسياسية والإعلام، ولربما يعود ذلك إلى كثرة ظهوره في الدراسات الإمبريقية، سيما وأن هذا المفهوم يحمل كثيراً من المرونة ما جعله يستخدم على نطاق الفرد والجماعة، وكذلك على نماذج عريضة من الثقافة، الأمر الذي أدى إلى أن يكون نقطة التقاء بين علوم الاجتماع والنفس والسياسة على وجه الخصوص(المصدر، 2002:95)، ويمكن القول أن الباحثين يستخدمون مفهوم الاتجاه بطرق متباينة تختلف باختلاف الأطر التصورية والنظرية السائدة في كل من العلوم الاجتماعية، وبالرغم من هذا التباين، إلا أن هناك قدراً مشتركاً من الاتفاق بين الباحثين في استخدامه خاصة أن هذا المفهوم لا ينتمي إلى أي من المدارس السلوكية التي يسود بينها النزاع.

تأسيسا على ذلك فان دراسة الاتجاهات تحظى باهتمام الباحثين في علمي الاجتماع والسياسة باعتبارها تحمل دلالات حول أفكار وآراء الافراد تجاه العديد من القضايا التي تحصل في المجتمع، والطلبة في الجامعات جزء لا يتجزأ من النسيج العام للمجتمع ومتابعة اتجاهاتهم وقياسها حيال القضايا التي تحصل في المجتمع يعطي مؤشرات حول أسباب وجود تلك الاتجاهات سيما أيضا أنها تعبر عن رفض أو قبول موضوع الاتجاه لدى الطلبة، وبشكل عام يتحدد السلوك السياسي والاجتماعي لدى الأفراد بمنظومة اتجاهاتهم بالإضافة إلى معارفهم السياسية بوصفها تعبيراً عن الثقافة التي تعكس الجانب الروحي المتلازم مع الجانب المادي من حياة المجتمع، وورد في لسان العرب: الجهة النحو، نقول كذا جهة كذا، "واتجهت إليك أي توجهت"(ابن منظور، 1970: 516).

يعد هربرت سبنسر أول من استخدم مفهوم الاتجاه حيث قال في كتابة الموسوم بالمبادئ الأولى عام 1882م قال "أن وصولنا إلى أحكام صحيحة في المسائل الجدلية يعتمد إلى حد كبير على الاتجاه الذهني الذي نحمله أثناء إصغائنا إلى الجدل والاشتراك فيه(بلقيس، 1986: 8)، ويضيف إيقلي وتشكين أن الاتجاه حالة داخلية تؤثر في الفرد باشكال مختلفة، وبشكل أدق فالاتجاه عبارة عن رد فعل تجاه شخص أو موضوع ما نظهره في أفكارنا ومشاعرنا وأفعالنا المقصودة(Chalk,R,P: 162)، كما انه ميل أو استعداد منظم للاستجابة المحبذة أو غير المحبذة تجاه موضوع أو حالة معينه(Niky، 1996: 603) إزاء ذلك لا يوجد اتفاق أو إجماع على تعريف محدد للاتجاه بين الفلاسفة والباحثين، وبالرغم من ذلك إلا أن عبد اللطيف خليفة حدد التيارات النظرية الكبرى التي تساهم في إيجاد تعريف واضح لمفهوم للاتجاه(خليفة، 1990: 270)، وتتلخص في تيارين أساسيين على النحو التالي:

التيار الأول، يتجلى في التعاطي مع مفهوم الاتجاه في إطار مكوناته الثلاثة وهي المكون المعرفي، والمكون الوجداني.

التيار الثاني، يتضمن التعامل مع مكونات الاتجاه سالفة الذكر بشكل منفصل ومختلف، فهناك من تناوله في ضوء المكون المعرفي، ومنهم من تناوله في ضوء المكون الوجداني، وآخرون تناولوه في ضوء المكون السلوكي والنوايا الكامنة وراء السلوك، و يصبح الاتجاه على هذا النحو هو ذلك المفهوم الذي يستخدمه الفرد ليصف به ترابط الاستجابات المتعددة أزاء مشكلة أو موضوع محدد، وفي نفس السياق يؤكد ثرستون هذه الفكرة فيعرف الاتجاه على أنه بمثابة تعميم لاستجابات الفرد بحيث يُمكنه هذا التعميم من أن يتجه بالقبول أو الرفض أزاء موضوع معين (Thtrtston،1929: 222)، في إطار هذين التيارين توجد العديد من التعريفات التي قدمها علماء الاجتماع والسياسة، كما أن الاتجاه يرجع إلى قوى داخلية دافعة للسلوك على أساس أن الميل الذي ينحو بالسلوك قريباً من بعض عوامل البيئة أو بعيداً عنها يضفي عليها معايير موجبة أو سالبة وفقاً لانجذاب الفرد إليها أو نفوره منها (Bogards ، 1931: 51)، فيما أستعرض البورت تعريفات متعددة للاتجاهات وذكر علماء من أمثال: وران وتشيف وكانترل ولندبرج، واستخلصوا تعريفاً للاتجاه أكثر شيوعاً وقبولاً لدى الباحثين في هذا المجال، حيث يرون أن الاتجاه هو حالة استعداد أو تأهب عصبي ونفسي تُنظم من خلاله خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي تؤثر على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة (Alport، 789–844).

ويورد ميشيل دنيكن في معجم علم الاجتماع أن الاتجاه يشير إلى "ميل أو نزعة يتعلمها الفرد في بيئته الاجتماعية تهدف إلى تقييم الأشياء بطريقة متميزة ومتماسكة بعيدة كل البعد عن التضاد والتنافر" (دنيكن، 1986: 12) ويعرف عبد اللطيف خليفة الاتجاهات بأنها عبارة عن "الحالة الوجدانية أو الانفعالية للفرد نحو موضوع ما، ويتكون بناء على ما يوجد لديه من معارف ومعتقدات وخبرات عن هذا الموضوع، وقد تؤدي هذه الحالة الوجدانية بالفرد إلى القيام ببعض الاستجابات أو الانفعالات في موقف معين ويتحدد من هذه الاستجابات درجة رفضه أو قبوله لموضوع الاتجاه" (خليفة، 1990: 321)، ويقرر الزعبي أن الاتجاهات عبارة عن "محددات موجهة وضابطة ومنظمة لسلوك الفرد، وهي أساليب منظمة ومتسقة في التفكير والسلوك وردود الفعل تجاه الناس والجماعات والقضايا الاجتماعية والسياسية (الزعبي، 1994:17)، ويشير جوردون مارشال إلى أن " الاتجاه في معناه الفضفاض هو توجه نحو شخص، أو موقف، أو نظام، أو عملية اجتماعية، ويعد مؤشراً على قيمة أو اعتقاد كامن خلفها" (مارشال، 2000: 79)، وتتجلى أهمية الاتجاهات في كونها تعكس إدراك الفرد للعالم المحيط به واستخدامه للمعلومات عن هذا العالم ما يقوده ذلك للتفكير والسلوك بطريقه معينة (دويدار، 1994: 175)، كما أن وضوح الاتجاه يُنمي قدرة الفرد من حيث التعبير الإيجابي عن قيمة وتجعله يشعر بالرضا والقناعة (أحمد، 1978: 74)، وترتبط الاتجاهات بالحكم العقلي الذي يوجه السلوك الفردي وفقاً لمنطقية تفكيره، لذا تتباين الاتجاهات تبعاً لدرجة ثباتها، وعلية قد

تكون الاتجاهات قوية أو ضعيفة، سطحية أو عميقة، سلبية أو إيجابية، لكونها نابعة عن استجابة الفرد نحو مثيرات معينه منبثقة عن البيئة المحيطة بالفرد تنتظم تبعاً لخبراته السابقة في هذا المجال، بما يضمن تقويمها وتقييمها ومن ثم تعميمها على سلوكياته تجاه المواقف والمسائل المرتبطة بموضوع الاتجاه سواء كان سلبياً أو إيجاباً.

في هذا الإطار فإن بقاء الاتجاه واستقراره، أو سلبيته أو إيجابيته تجاه المسائل المختلفة يكون متصلاً بتأثر الفرد بالمثيرات المختلفة المتواجدة في البيئة الاجتماعية/السياسية المحيطة به، علاوة على مضمون الثقافة السياسية والاجتماعية التي يتفاعل معها الفرد، لذا تتصف الاتجاهات بالنسبية ويطالها التغير والتطوير تبعاً للتغيرات الاجتماعية/السياسية على البيئة المحيطة بالفرد، وبهذا السياق هي عبارة عن ميل نحو قضية ترتبط بالمعرفة التي حصل عليها الفرد نتيجة خبراته السابقة، بالإضافة إلى انفعالاته واستعداداته نحو قضية أو موقف ما (الزعبي،1994: 174)، لذا فإن أي فرد يمتلك عدداً غير محدد من الاتجاهات إزاء المسائل والقضايا الموجودة في بيئته سواء منها السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية.... الخ، وتغيرها وتطويرها مرهون بالتغير الحاصل على تلك المسائل والقضايا في المجتمع، وبناء علية فان الاتجاهات توصف بالتالي: 1- الاتجاهات مكتسبة من البيئة المحيطة بالفرد. 2- الاتجاهات غير ثابتة ونسبية في ديمومتها واستمراريتها. 3- الاتجاهات قابلة للاكتساب والتعديل والتطوير. 4- الاتجاهات قابلة للقياس. 5- الاتجاهات تأخذ شكلين سلبي وإيجابي. 6- الاتجاهات تتسم بالطابع الانفعالي وعلى تماس مباشر بالقيم ومستوى المعارف. 7- الاتجاهات أداة هامة لفهم السلوك السياسي، والاجتماعي للفرد. 8- الاتجاهات قد تكون سطحية أو عميقة.

وتماشيا مع غرض الدراسة يمكن أن نُعرف الاتجاه إجرائياً: بأنه محصلة استجابات طلبة جامعة النجاح الوطنية حيال مجموعة من الاتجاهات السياسية المتمثلة في المشاركة السياسية، وعملية السلام، والانقسام السياسي على الساحة الفلسطينية.

أولا: مشكلة الدراسة.

تتضاعف حاجة المجتمعات التي تمر بمرحلة بناء المؤسسات – والجامعات إحداها – إلى إكساب الشباب اتجاهات ذات دلالة سياسية تعزز من انتمائهم إلى الوطن و اندماجهم في المجتمع.

بالرغم من أن المجتمع الفلسطيني احد هذه المجتمعات التي تمر بمرحلة البناء منذ قيام السلطة الوطنية الفلسطينية عام 1994م، إلا أن دور الجامعات الفلسطينية متواضع في هذا الشأن، وبدا ذلك واضحاً من تدني مستوى الوعي السياسي وعزوف فئة الشباب عن المشاركة السياسية وفق نتائج دراسة الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني، 2010)، ومنتدى شارك الشبابي (منتدى شارك الشبابي، 2013: 57)، عليه فإن مشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى طرحها يمكن صياغتها في شكل

تساؤل رئيس وهو: ما مستوى الاتجاهات السياسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية؟. وتتمثل الاتجاهات محل القياس في (الاتجاهات نحو المشاركة السياسية، ونحو عملية السلام، ونحو الانقسام السياسي على الساحة الفلسطينية). ويحاول الباحث في هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة وفحص الفرضية التالية وهما:

السؤال– ما مستوى الاتجاهات السياسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية؟

الفرضية– "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاهات السياسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تبعاً للمتغيرات ذاتها، وللإجابة على ذلك، أعدّ الباحث مقياساً للاتجاهات السياسية، مقسماً إلى ثلاثة أبعاد تمثلت في الاتجاهات نحو المشاركة السياسية، ونحو عملية السلام، ونحو الانقسام السياسي على الساحة الفلسطينية.

ثانيا: أهداف الدراسة.

1– قياس الاتجاهات ذات الدلالة السياسية لطلبة جامعة النجاح الوطنية عبر تطبيق صحيفة استبيان.

2– التوصل إلى مجموعة من التوصيات تساهم تبان أهمية الاتجاهات ذات الدلالة السياسية حيال بعض القضايا السياسية على الساحة الفلسطينية، وتزويد المسئولين في إدارة جامعة النجاح، وأعضاء هيئة التدريس بتغذية راجعة حول ذلك.

ثالثا: أهمية الدراسة، تستند الدراسة في أهميتها إلى مجموعة من الاعتبارات على النحو التالي:

1– السعي نحو الإسهام في الجهد العلمي ولإثراء التراث النظري فيما يتعلق بموضوع الاتجاهات السياسية.

2– ضعف اهتمام الباحثين الفلسطينيين في دراسة الاتجاهات ذات الدلالة السياسية، وتحديداً فيما يتعلق بالبحوث الميدانية المتعلقة بموضوع الدراسة.

رابعا: حدود الدراسة، تتمثل حدود الدراسات السياسية الإمبريقية بشكل عام في ثلاثة حدود على النحو التالي:

1- حد مكاني، تمثل في جامعة النجاح الوطنية الواقعة في مدينة نابلس وسط فلسطين المحتلة.

2- حد بشري، تمثل في الطلبة المقيدين في العام الدراسي 2014/2013م.

3- حد زمني، تمثل في العام الدراسي 2014/2013م مجالاً زمنياً للجانب الميداني.

الإجراءات المنهاجية للدراسة

أولا: أداة الدراسة، أعد الباحث صحيفة استبيان لقياس الاتجاهات السياسية لطلبة جامعة النجاح في العام الدراسي 2014/2013م، وتتمثل الاتجاهات محل القياس من الاتجاه نحو المشاركة السياسية، ونحو عملية السلام، ونحو الانقسام السياسي على الساحة الفلسطينية.

ثانيا: المعالجات الإحصائية، لأجل الإجابة عن تساؤل الدراسة وفحص فرضيتها، فقد قام الباحث باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، إذ تمّ إدخال البيانات وترميزها، ومن ثم تحليلها، ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة.

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف الاتجاهات السياسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.

2- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، لفحص الفرضيات المتعلقة بمتغيري الجنس والكلية.

3- تحليل التباين الأحادي، لفحص الفرضيات المتعلقة بمتغيرات مكان السكن، ومصدر دخل الوالدين، والسنة الدراسية، والدخل الشهري بالدولار للعائلة، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، والتنظيم السياسي الذي ينتمي إليه الطالب.

4- اختبار "شيفيه" للمقارنة البعدية بين المتوسطات في الفرضيات التي تم رفضها عند استخدام تحليل التباين الأحادي.

ثالثاً: اختبار صدق الاداه، حتى يتحقق الباحث من صدق ادراة الدراسة اعتمد على أنواع الصدق الآتية:

أ: **صدق المحكمين**- شارك بتحكيم الاستبيان كل من الاساتذه الأفاضل.

ب: صدق الاتساق الداخلي، للتأكد من صدق الاتساق الداخلي قام الباحث بحساب علاقة الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وفي هذه الدراسة فاتت جميع فقرات ادراة الدراسة ذات علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا مع مجالها عند مستوى دلالة (0.05)، ما يشير إلى أنّ ادراة الدراسة حققت درجة مرتفعة من الاتساق الداخلي، والجداول الآتية توضح ذلك:

الجدول (1)

قيم معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لاتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو المشاركة السياسية

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	متابعة الأخبار والأحداث اليومية المتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي لازمة	0.195	**0.000
2	المشاركة في حضور الندوات السياسية التي تتناول السياسات الإسرائيلية تجاه فلسطين ضرورية	0.202	**0.000
3	تعمل الجامعة على تعزيز قيم الانتماء والحرية والعدالة الاجتماعية بين الطلبة.	0.504	**0.000
4	المشاركة في النشاطات غير الأكاديمية داخل الجامعة	0.461	**0.000

	كالمهرجانات في المناسبات الوطنية مطلوبة.		
5	**الانضمام إلى الكتل الطلابية التي تمثل التنظيمات السياسية العاملة على الساحة الفلسطينية مرغوب فيه**	**0.495**	**0.000** **
6	**تشجع الجامعة طلبتها على المشاركة في النشاطات المجتمعية السياسية ذات الطابع التطوعي.**	**0.440**	**0.000** **
7	**تشجع الجامعة طلبتها على الاقتراع في الانتخابات على المستويين المحلي والوطني**	**0.444**	**0.000** **
8	**تعمل عمادة شؤون الطلبة في الجامعة على إشراك الطلبة في الانتخابات الجامعية**	**0.453**	**0.000** **
9	**مشاركة الطلبة في تشييع جثامين الشهداء الفلسطينيين ضرورة.**	**0.482**	**0.000** **
10	**ارغب في قراءة الصحف والمجلات ذات الطابع السياسي.**	**0.522**	**0.000** **
11	**توفر الجامعة الفرص لمشاركة الطلبة في المؤتمرات والندوات السياسية المتعلقة بالصراع العربي – الإسرائيلي.**	**0.561**	**0.000** **
12	**مشاركة الطلبة في الاحتجاجات المناهضة للقرارات الحكومية التي لا تراعي تحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية ضرورة.**	**0.481**	**0.000** **
13	**تتيح الجامعة الفرص للطلبة المشاركة في ورشات عمل سياسية.**	**0.580**	**0.000** **
14	**المشاركة في النشاطات السياسية داخل الجامعة تؤهل للترشح لعضوية مجلس إتحاد الطلبة في الجامعة.**	**0.437**	**0.000** **
15	**الالتزام بالأنظمة الداخلية للجامعة يعد واجب وطني.**	**0.463**	**0.000** **
16	**مشاركة الطلبة في النشاطات السياسية الداعية لإنهاء الانقسام السياسي على الساحة الفلسطينية ضرورة وطنية.**	**0.468**	**0.000** **

** داله إحصائياً عند 0.05

يتضح من الجدول (1) أنّ جميع فقرات مجال إتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو المشاركة السياسية مرتبطة ودالة إحصائيا عند مستوى (0.05).

الجدول (2)

قيم معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لاتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو عملية السلام

الرقم	**الفقرة**	**معامل الارتباط**	**مستوى الدلالة**
17	**إسرائيل منذ نشأتها لا تسعى إلى تحقيق السلام مع**	**0.452**	**0.000** **

	الفلسطينيين.		
18	**لعدم التكافؤ في ميزان القوة فان المفاوضات هي الطريق الأفضل لتحقيق المطالب الفلسطينية.**	**0.436**	**0.000** **
19	**الربيع العربي أدى إلى تراجع الموقف العربي الضاغط على إسرائيل في إطار عملية السلام.**	**0.561**	**0.000** **
20	**الربيع العربي اغرق الدول العربية في قضاياها الداخلية على حساب المواجهة الدبلوماسية مع إسرائيل.**	**0.591**	**0.000** **
21	**إسرائيل تبتغي من عملية السلام تحقيق أهدافها بالتوسع والمزيد من مصادرة أرضي الفلسطينيين.**	**0.564**	**0.000** **
22	**الاستيطان يعد عقبة في طريق تحقيق السلام وإقامة الدولة الفلسطينية.**	**0.543**	**0.000** **
23	**التوجه إلى الأمم المتحدة من جديد يضيق الخناق على إسرائيل مما يدفعها إلى تحقيق مطالب الفلسطينيين**	**0.477**	**0.000** **
24	**المطلب الاسرائيلي في اعتراف الفلسطينيين بيهودية إسرائيل ينسف فرص تحقيق تقدم في عملية السلام.**	**0.548**	**0.000** **
25	**السلطة الوطنية الفلسطينية غير محقة في تحديد فترة زمنية محددة للمفاوضات مع إسرائيل.**	**0.437**	**0.000** **
26	**المقاومة الشعبية أفضل الطرق لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي.**	**0.496**	**0.000** **

** داله إحصائيا عند (0.05)

يتضح من الجدول (2) أنّ جميع فقرات مجال اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو عملية السلام مرتبطة ودالة إحصائيا عند مستوى (0.05).

الجدول (3)

قيم معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لاتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو الانقسام السياسي على الساحة الفلسطينية

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
27	**الانقسام السياسي على الساحة الفلسطينية يحقق مكاسب فئوية للعديد من التنظيمات السياسية في فلسطين.**	**0.462**	**0.000** **
28	**إنهاء الانقسام السياسي على الساحة الفلسطينية يقوي من موقف المفاوض الفلسطيني.**	**0.599**	**0.000** **
29	**إتمام المصالحة الفلسطينية أفضل الخيارات للضغط على**	**0.577**	**0.000** **

	إسرائيل.		
30	**الانقسام السياسي على الساحة الفلسطينية يشجع على تفشي العنف السياسي.**	**0.630**	**0.000** **
31	**الانقسام السياسي على الساحة الفلسطينية يشجع حالة الاستقطاب التي قد تؤدي إلى عدم المساواة بين المواطنين الفلسطينيين.**	**0.590**	**0.000** **
32	**الانقسام السياسي على الساحة الفلسطينية شكل قيداً على الحريات المدنية والسياسية للمواطنين في فلسطين.**	**0.605**	**0.000** **
33	**الانقسام السياسي على الساحة الفلسطينية عقبة أمام إقامة دولة فلسطينية مستقلة.**	**0.535**	**0.000** **
34	**هناك رغبة جادة لدى الدول العربية لإنهاء الانقسام السياسي على الساحة الفلسطينية.**	**0.317**	**0.000** **
35	**الانقسام السياسي على الساحة الفلسطينية يشجع على بروز التيارات المتطرفة في فلسطين.**	**0.544**	**0.000** **

** داله إحصائيا عند (0.05)

يتضح من الجدول (3) أنّ جميع فقرات مجال إتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو الانقسام السياسي على الساحة الفلسطينية مرتبطة ودالة إحصائيا عند مستوى (0.05).

رابعا، مجتمع الدراسة وعينتها، تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة النجاح الوطنية المسجلين في الفصل الثاني للعام الجامعي (2014/2013م)، وبلغ عددهم (19891) طالباً وطالبة وفق إحصاءات عمادة القبول والتسجيل والدليل الإحصائي للجامعات الفلسطينية.

وقام الباحث باختيار عينة طبقية عشوائية، لا يقل حجمها عن (5%) من مجتمع الدراسة، كما أخذ الباحث إمكانية عدم استرداد عدد من الاستبيانات أو إهمالها من الطلبة قبل البدء بالتحليل، ولذلك وزّع الباحث (1000) استبانه، صلح منها للتحليل (969)، وهذا يعني أنّ النسبة المئوية للعينة يُشكّل (5.4%) من مجتمع الدراسة، حيث تم استبعاد (31) استبانه، (10) منها غير مستردة، و(21) لم تصلح للتحليل بسبب عدم اكتمال الإجابة.

وفيما يلي عرض مفصل لخصائص عينة الدراسة وفق متغيراتها الاجتماعية/الاقتصادية، كما هو موضح على النحو التالي:

أولا: توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس، إن النسبة الأكبر من عينة الدراسة هم من الذكور، بنسبة مئوية (53.9%)، وكانت النسبة المئوية للإناث (46.1%)، وتتفق هذه النسب مع نسب توزيع الذكور والإناث في مجتمع الدراسة.

ثانيا: توزيع عينة الدراسة وفق متغير مكان السكن. أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة هم من طلبة القرية، وبنسبة مئوية (51.3%)، وكانت النسبة المئوية لطلبة المدينة (46.1%)، أما نسبة طلبة المخيم فكانت (3.4%)، وتنسجم نسبة توزيع الطلبة وفق مكان السكن مع التوزيع الديمغرافي للسكان في الضفة الغربية وقطاع غزة، إذ أنّ النسبة الأكبر من السكان تعيش في الريف، والنسبة الأقل هي من سكان المخيمات وتليها المدينة.

ثالثا: توزيع عينة الدراسة وفق متغير مصدر دخل الوالدين. أن مصدر الدخل الأكبر هو المصدر الخاص إذ وصلت نسبته (65.1%)، تلاه مصدر الدخل الحكومي وبنسبة (28.0%)، وأتى مصدر الدخل الأهلي في المرتبة الأخيرة وبنسبة (6.9%)، ويُفسر الباحث النسب السابقة بأنّ المجتمع الفلسطيني يعتمد على المهن والحرف لتأمين مصدر دخله الخاص، كما أن الحكومة تغطي نسبة لا باس بها من الموظفين المدنيين والعسكريين، بينما لا يوفر القطاع الأهلي الفرص والمساهمة المنشودة منه في الاقتصاد الفلسطيني.

رابعا: توزيع عينة الدراسة وفق متغير السنة الدراسية، أن طلبة السنة الرابعة هم الأكثر تمثيلا في عينة الدراسة بنسبة بلغت (30.9%)، ثم حلّ طلبة السنة الأولى ثانياً بنسبة (26.6%)، وأتى ثالثاً طلبة السنة الثانية بنسبة (24.1%)، وجاء طلبة السنة الثالثة في المرتبة الأخيرة بنسبة (18.4%)، ويعزو الباحث النسب السابقة أن طلبة السنة الرابعة يميلون إلى دراسة مقرر " دراسات فلسطينية " في السنة الأخيرة من الدراسة، بينما يكون هذا المقرر إجباريا لطلبة السنة الأولى الذين يدرسون في تخصص العلوم السياسية.

خامسا: توزيع عينة الدراسة وفق متغير الدخل الشهري بالدولار للعائلة، أن الدخل الشهري الأكثر انتشاراً يقع بين (601–1200 دولاراً) إذ بلغت نسبته (35.8%)، بينما جاء الدخل الشهري (301–600 دولاراً) في المرتبة الثانية وبنسبة (29.4%) أما الدخل الشهري (أكثر من 1200 دولاراُ) فحلّ ثالثاً ونسبته (25.4%)، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة، فقد جاء الدخل الأدنى (0–300 دولاراً)، ويفسر الباحث ذلك بأن متوسط دخل الفرد الفلسطيني متوسط أو أقل بقليل، وهذا يدعمه تقرير الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني الذي ذكر أن متوسط الدخل في فلسطين (650) دولار شهريا.

سادسا: توزيع عينة الدراسة وفق متغير الكلية، أنّ اغلب الطلبة من الكليات الإنسانية، فقد بلغت نسبتهم (62.7%)، بينما حقق طلبة الكليات العلمية نسبة قدرها (37.3%)، وتتفق هذه النسب إلى حد بعيد مع نسب تفريع الطلبة في الثانوية العامة في الفرعين الأدبي والعلمي.

سابعا: توزيع عينة الدراسة وفق متغير مستوى تعليم الأب، أن النسبة الأكبر للمؤهل العلمي بين الآباء هو الثانوية العامة بنسبة (43.1%)، ويقترب منها نسبة الآباء الذين يحملون مؤهل البكالوريوس بنسبة (42.2%)، وأتى مؤهل الماجستير فأعلى في المرتبة الثالثة بنسبة (8.0%)، وحلّ الآباء الذين لا يحملون أي مؤهل دراسي في المرتبة الأخيرة بنسبة (6.6%)، ويرى الباحث أن النسبة المرتفعة جداً للمتعلمين إنما يعود لطبيعة المجتمع الفلسطيني، فالاهتمام بالتعليم بكافة مراحله أصبح من أهم الضرورات بالنسبة للمجتمع الفلسطيني الذي فقد الكثير من مقومات صموده بعد النكبات المتتالية التي حلت بفلسطين.

ثامنا: توزيع عينة الدراسة وفق متغير مستوى تعليم الأم، أن النسبة الأكبر للمؤهل العلمي بين الأمهات هو الثانوية العامة بنسبة (53.7%)، ويقترب منها نسبة الأمهات اللواتي يحملن مؤهل البكالوريوس بنسبة (31.8%)، وأتت الأمهات اللواتي لا يحملن أي مؤهل بنسبة (11.7%)، أما الأمهات اللواتي يحملن الماجستير فقد حققن نسبة (2.9%)، ويرى الباحث أن النسبة المرتفعة جداً للمتعلمات من الأمهات، تعزى الى اهتمام المجتمع الفلسطيني بشكل عام بمواصلة أبنائه للتعليم بغض النظر عن كونهم ذكوراً أم إناث، الأمر الذي جعل الأمهات الفلسطينيات يدركن أهمية العلم في إعدادهن لأبنائهن وتربيتهن لهم.

تاسعا: توزيع عينة الدراسة وفق متغير التنظيم السياسي الذي ينتمي إليه الطالب، أن اغلب الطلبة اختاروا أن يكونوا دون تنظيم (مستقل) بنسبة (57.0%)، تلاهم الطلبة المنتمين إلى حركة فتح بنسبة (29.2%)، أما التيارات الإسلامية، فقد بلغت نسبتها (8.9%)، أما الطلبة المنتمون للتنظيمات اليسارية الفلسطينية بلغت نسبتهم (5.0%)، ويرى الباحث أن الأوضاع السائدة في فلسطين اثرث بشكل سلبي على اهتمامات وخيارات الطلبة السياسية، فالانقسام السياسي على الساحة الفلسطينية ترك بالغ الأثر على ممارسة الفلسطينيين لحريات المدنية والسياسية، وأن الكثير من الطلبة الجامعين تعرضوا للاعتقال السياسي في الضفة الغربية من قبل أجهزة امن السلطة الوطنية الفلسطينية، وكذلك تعرض الكثير من الطلبة الجامعيين للاعتقال السياسي من قبل الأجهزة الأمنية للحكومة المقالة في قطاع غزة، وفق التقارير الصادرة عن الهيئة المستقلة لحقوق الانسان، علاوة على أن الاحتلال ما زال قائما ويمارس عملياته العسكرية والأمنية في كافة الأراضي الفلسطينية وتعرض الكثير من الطلبة الجامعيين لعمليات الاعتقال والتنكيل على الحواجز الإسرائيلية، لذا لا يبدي الطلبة اهتماماً بالسياسة وقضاياها أو ملّوا منها، وبالتالي لا يحبذون الإفصاح عن انتمائهم للتنظيمات السياسية، وأن الانتماء لبعض التنظيمات السياسية العاملة على الساحة الفلسطينية يشكل خطراً على حرياتهم، فالاحتلال يعتبر التنظيمات السياسية ذات التوجه الإسلامي محظورة وأن الإفصاح عن الانتماء إليها يعرض الطلبة للاعتقال.

نتائج الإجابة عن سؤال الدراسة.

ما مستوى الاتجاهات السياسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية؟

قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية لاتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو المشاركة السياسية، ونحو عملية السلام، ونحو الانقسام السياسي على الساحة الفلسطينية، وتم حساب المتوسط المرجح لإجابات أفراد العينة على فقرات أبعاد الاتجاهات ، كما تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، وذلك من اجل معرفة اتجاه آراء المبحوثين (أفراد عينة الدراسة) وعمل المقارنات المختلفة إذ يعتبر مقياس ليكرت الخماسي من أفضل الأساليب لقياس الاتجاهات، وذلك على النحو التالي:

جدول (4)

مقياس ليكرت الخماسي

القيمة	الوزن
موافق	1
موافق بشدة	2
محايد	3
معارض	4
معارض بشدة	5

واعتمد الباحث المقياس التالي لحساب المتوسط المرجح.

جدول (5)

قياس حساب المتوسط المرجح للاتجاهات السياسية

المتوسط	الوزن
4.21 فأكثر	درجة مرتفعة جدا
4.20-3.41	درجة مرتفعة
3.40-2.61	درجة متوسطة
2.60-1.81	درجة منخفضة
أقل من 1.81	درجة منخفضة جدا

والجدول (6) يشير إلى نتائج الإجابة عن السؤال الثالث.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الكلية لاتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو المشاركة السياسية، ونحو عملية السلام، ونحو الانقسام السياسي على الساحة الفلسطينية

البعد	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الترتيب
الاتجاهات نحو المشاركة السياسية	3.75	0.58	2
الاتجاهات نحو عملية السلام	3.69	0.56	3

الاتجاهات نحو الانقسام السياسي على الساحة الفلسطينية	**3.78**	**0.57**	**1**

* الدرجة القصوى للمتوسط الحسابي (5)

يشير الجدول (6) إلى أن أعلى مستوى اتجاهات كان نحو الانقسام السياسي بمتوسط (3.78) ، وبانحراف معياري (0.57)، ويعزى ذلك الى اهتمام الطلبة بالوضع القائم في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث بات الانقسام السياسي على الساحة الفلسطينية موضوع النقاش الدائر على أكثر من مستوى منذ العام 2007م، وبدا يتشكل اتجاه عام رافض لاستمراره كونه ترك أثراً سلبياً على حياة الفلسطينيين أينما وجدوا وحلوا، فعلى المستوى المحلي دفع الفلسطينيين ثمناً باهظاً بفعل استمرار وشكل قيداً على الحريات المدنية والسياسية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، وساهم في بروز تيارات متطرفة، وشجع على تفشي العنف السياسي، ورفع من وتيرة التميز بناء على الانتماء السياسي الذي أدى الى عدم المساواة بين المواطنين الفلسطينيين، وعطل دور العديد من المؤسسات كالبرلمان الذي لم يعد قادرا على القيام بأدواره التشريعية والرقابية، ويدك الطلبة أن إسرائيل استغلت حالة الانقسام السياسي على الساحة الفلسطينية عبر ممارساتها العقابية تجاه الفلسطينيين في قطاع غزة، كما أن الطلبة عبروا من خلال إجاباتهم على فقرات صحيفة الاستبيان أن إتمام المصالحة الفلسطينية أفضل الخيارات للضغط على إسرائيل وأن طي صفحته تقوى من موقف المفاوض الفلسطيني في إطار عملية السلام.

تلاه مستوى الاتجاهات نحو المشاركة السياسية بمتوسط حسابي (3.75) وبانحراف معياري (0.58)، ويدلل ذلك على أن الطلبة راغبين في المشاركة السياسية، وأن الشباب الجامعي يرغب في المشاركة السياسية باعتبار أن كافة مظاهر المشاركة السياسية تندرج في خانة مقاومة الاحتلال، فأبدى الطلبة استجابة عالية لرغبتهم في المشاركة بحضور الندوات السياسية التي تتناول السياسات الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين، ومتابعين للأخبار والأحداث اليومية المتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي، وراغبين في قراءة الصحف اليومية ذات الطابع السياسي، ويعتبرون أن مشاركتهم في النشاطات السياسية الداعية لإنهاء الاحتلال الاسرائيلي، وأبدى الطلبة رغبة مرتفعة في المشاركة بالاحتجاجات المناهضة للقرارات الحكومية التي لا تراعي تحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية.

كما أن الطلبة عبروا عن ارتياحهم تجاه سياسات الجامعة التي تتيح لهم المشاركة على مستوى النشاطات اللامنهاجية داخل الجامعة وتعمل على تعزيز قيم الانتماء والحرية والعدالة الاجتماعية، وتوفر لهم فرص المشاركة في المؤتمرات والندوات السياسية المتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي.

وأتى ثالثاً مستوى الاتجاهات نحو عملية السلام بمتوسط حسابي (3.69) وبانحراف معياري (0.56)، فمن منظور الطلبة وقطاعات أخرى من المجتمع الفلسطيني مازالت عملية السلام تراوح مكانها منذ

العام 1993م، وأن إسرائيل منذ نشأتها لا تسعى الى تحقيق السلام مع الفلسطينيين، فعملت على مصادرة مزيداً من الأراضي وتكثفت من بناء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية لفرض أمر واقع يحول دون إقامة دولة فلسطينية، وتبتغي من عملية السلام تحقيق أهدافها بالتوسع ومزيد من مصادرة أراضي الفلسطينيين، الأمر الذي يشكل عقبة في طريق تحقيق السلام وإقامة الدولة الفلسطينية.إذ أبدى الطلبة استجابة مرتفعة من حيث أن عدم التكافؤ في ميزان القوة إن المفاوضات هي الطريق الأفضل لتحقيق المطالب الفلسطينية، وأن التوجه إلى الأمم المتحدة من جديد يضيق الخناق على إسرائيل مما يدفعها إلى تحقيق مطالب الفلسطينيين.

نتائج فحص فرضية الدراسة."لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاهات السياسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تبعاً للمتغيرات الاجتماعية/الاقتصادية وذلك على النحو التالي:

أولا: الاتجاهات السياسية والجنس."لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في مستوى الاتجاهات السياسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تبعاً لمتغير الجنس". إستخدم الباحث اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، والجدول (9) يبين النتائج.

الجدول (9)

نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفرق في الاتجاهات السياسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، وفق متغير الجنس

البُعد	ذكور (ن=522)		إناث (ن=447)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
الاتجاهات نحو المشاركة السياسية	3.75	0.57	3.76	0.58	0.208	0.836
الاتجاهات نحو عملية السلام	3.67	0.58	3.72	0.54	1.174	0.241
الاتجاهات نحو الانقسام السياسي	3.78	0.56	3.78	0.58	0.030	0.976

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$)، ودرجات حرية (967).

يتضح من الجدول (9) أنّ مستوى الدلالة اكبر من (0.05)، مما يعني عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في مستوى الاتجاهات السياسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تبعاً لمتغير الجنس، ويعزى ذلك أن طلبة الجامعة بغض النظر عن جنسهم يخضعون قبل التحاقهم الى منهاج دراسي معد من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني يدرسوا نفس المنهاج، سواء في المدارس الحكومية والخاصة، وتشرف عليهما وزارة التربية والتعليم ما يساعد ذلك في بناء اتجاهات موحدة حيال العديد من القضايا واتخاذ مواقف موحدة تجاهها، بالإضافة الى أن الطلبة في الجامعة يدرسون نفس المقررات الإجبارية والاختيارية كمتطلبات

جامعة، ونفس المقررات الإجبارية والاختيارية في مجال التخصص العلمي، بالإضافة الى أن الاتجاهات أكثر رسوخاً في ذهن الطلبة من المعرفة السياسية فهم قبل التحاقهم الى الجامعة يحملون اتجاهات حيال العديد من القضايا ذات الصلة بواقع حياتهم، وهذا ما يدعم عدم وجود فروق في مستوى الاتجاهات السياسية عند الطلبة في المرحلة الثانوية، ويدعم محافظة الطلبة تبعا لمتغير الجنس في الجامعة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاهات السياسية، ما يدعونا الى عدم رفض الفرضية الثالثة عند هذا المتغير.

ثانيا: الاتجاهات السياسية ومكان السكن."لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاهات السياسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تبعاً لمتغير مكان السكن". استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي، والجدول (10) يبين النتائج.

الجدول (10)

نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في الاتجاهات السياسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، وفق متغير مكان السكن

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الاتجاهات نحو المشاركة السياسية	بين المجموعات	1.443	2	0.722	2.183	0.113
	خلال المجموعات	319.290	966	0.331		
	المجموع	320.733	968			
الاتجاهات نحو عملية السلام	بين المجموعات	0.221	2	0.110	0.349	0.706
	خلال المجموعات	305.818	966	0.317		
	المجموع	306.039	968			
الاتجاهات نحو الانقسام السياسي	بين المجموعات	0.102	2	0.051	0.158	0.854
	خلال المجموعات	311.633	966	0.323		
	المجموع	311.735	968			

*** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$).**

يتضح من الجدول (10) أنّ مستوى الدلالة اكبر من (0.05)، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاهات السياسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تبعاً لمتغير مكان السكن، ويعزى ذلك إلى تشابه البيئة الاجتماعية والسياسية للطلبة الفلسطينيين، فالمجتمع الفلسطيني متجانس إلى حد كبير، ولا توجد هناك اختلافات في العادات والتقاليد السائدة في المجتمع بين المدينة والقرية والمخيم، ما يدعونا الى عدم رفض الفرضية عند هذا المتغير.

ثالثا: الاتجاهات السياسية ومصدر دخل الوالدين. "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاهات السياسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تبعاً لمتغير مصدر دخل الوالدين". استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي، والجدول (11) يبين النتائج.

الجدول (11)

نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في الاتجاهات السياسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، وفق متغير مصدر دخل الوالدين

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الاتجاهات نحو المشاركة السياسية	بين المجموعات	2.598	2	1.299	3.945	*0.020
	خلال المجموعات	318.135	966	0.329		
	المجموع	320.733	968			
الاتجاهات نحو عملية السلام	بين المجموعات	1.060	2	0.530	1.679	0.187
	خلال المجموعات	304.979	966	0.316		
	المجموع	306.039	968			
الاتجاهات نحو الانقسام السياسي	بين المجموعات	3.514	2	1.757	5.506	*0.004
	خلال المجموعات	308.221	966	0.319		
	المجموع	311.735	968			

*** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$).**

يتضح من الجدول (11) أنّ مستوى الدلالة اكبر من (0.05) في أبعاد اتجاهات نحو مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية، وعملية السلام، والغرب وإسرائيل، ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاهات السياسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وفقاً لهذه الأبعاد المذكورة تبعاً لمتغير مصدر دخل الوالدين، يعزى ذلك الى أن نسبة (65.1%) من عينة الدراسة وفقاً للمتغير المذكور كانت من القطاع الخاص، وهذا ما يدعونا الى قبول الفرضية الثالثة عند هذه الاتجاهات.

كما يشير الجدول (11) أنّ مستوى الدلالة أصغر من (0.05) في بُعدي الاتجاهات نحو المشاركة السياسية، والانقسام السياسي على الساحة الفلسطينية، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاهات السياسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تبعاً لنفس المتغير عند هذين البُعدي، مما يدعونا الى رفض الفرضية الثالثة عندهما، وللتعّرف على مصدر الفروق، استخدم الباحث اختبار "شيفيه" للمقارنة البعدية، والجدول (12) يبين نتائج المقارنة البعدية لبعدي الاتجاهات نحو المشاركة السياسية، والانقسام السياسي على الساحة الفلسطينية وفق نفس المتغير.

الجدول (12)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات بعدي الاتجاهات نحو المشاركة السياسية، والانقسام السياسي على الساحة الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح، وفق متغير مصدر دخل الوالدين

البعد	مصدر دخل الوالدين	حكومي	خاص	أهلي
الاتجاهات نحو المشاركة السياسية	حكومي		0.074	*0.210
	خاص			0.135
	أهلي			
الاتجاهات نحو الانقسام السياسي	حكومي		0.096	*0.235
	خاص			0.139
	أهلي			

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$)

يشير الجدول (12) إلى وجود فرق دال إحصائيا في مستوى الاتجاهات نحو المشاركة السياسية، بين مصدري الدخل (حكومي وأهلي)، ولصالح مصدر الدخل (حكومي)، وكذلك وجود فرق دال إحصائيا في مستوى الاتجاهات نحو الانقسام السياسي على الساحة الفلسطينية، وبين مصدري الدخل (حكومي وأهلي)، ولصالح مصدر الدخل (حكومي)، ويعزى ذلك الى أن الأسر التي تحصل على دخلها من مصدر حكومي تكون متابعة للإحداث السياسية وتطوراتها على الساحة الفلسطينية، وبالتالي تُكثر من النقاش أمام أبنائها حول تطورات الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في فلسطين، وهذا يترك أثرا على الأبناء من حيث بلورة الاتجاهات وتعديلها حيال الأحداث الحاصلة على الساحة الفلسطينية.

أما فيما يتعلق بالفرق الدال إحصائيا في مستوى الاتجاهات نحو الانقسام السياسي على الساحة الفلسطينية لصالح مصدر الدخل الحكومي، فالانقسام السياسي حالة وطنية وتستقطب انتباه كافة شرائح المجتمع الفلسطيني، بل يتأثر من إفرازات استمراه السواد الأعظم من الشعب الفلسطيني، ومنطقيا أن يكون موظفي الحكومة أكثر اهتماماً بهذا الشأن، وأن يكون النقاش الدائر وعلى أكثر من مستوى رافض لاستمراه، وبالتالي يتأثر أبناء الموظفين الحكوميين أكثر من غيرهم بسبب هذا النقاش الذي يدور أمامهم الرافض لاستمرار تلك الحالة في فلسطين.

رابعا: الاتجاهات السياسية والسنة الدراسية. "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاهات السياسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تبعاً لمتغير السنة الدراسية"، استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي، والجدول (13) يبين النتائج.

الجدول (13)

نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في الاتجاهات السياسية لدى طلبة جامعة، وفق متغير السنة الدراسية

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الاتجاهات نحو المشاركة السياسية	بين المجموعات	0.331	3	0.110	0.333	0.802
	خلال المجموعات	320.402	965	0.332		
	المجموع	320.733	968			
الاتجاهات نحو عملية السلام	بين المجموعات	1.499	3	0.500	1.583	0.192
	خلال المجموعات	304.540	965	0.316		
	المجموع	306.039	968			
الاتجاهات نحو الانقسام السياسي	بين المجموعات	0.367	3	0.122	0.379	0.768
	خلال المجموعات	311.368	965	0.323		
	المجموع	311.735	968			

*** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$).**

يتضح من الجدول (13) أنّ مستوى الدلالة اكبر من (0.05)، ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاهات السياسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تبعاً لمتغير السنة الدراسية، وبغض النظر عن السنة الدراسية للطلبة فان مستوى اتجاهاتهم نحو المشاركة السياسية وعملية السلام، والانقسام السياسي على الساحة الفلسطينية، ويعزى ذلك لتجانس المجتمع الفلسطيني، حيث أن الطلبة بمختلف سنواتهم الدراسية يتقارب مستوى وعيهم نحو أبعاد الاتجاهات السياسية، مما يدعونا الى قبول الفرضية الثالثة عند هذا المتغير.

خامسا: الاتجاهات السياسية والدخل الشهري بالدولار للعائلة. "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاهات السياسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تبعاً لمتغير الدخل الشهري بالدولار للعائلة"، استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي، والجدول (14) يبين النتائج.

الجدول (14)

نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في الاتجاهات السياسية لدى طلبة جامعة النجاح، وفق متغير الدخل الشهري بالدولار للعائلة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الاتجاهات نحو المشاركة	بين المجموعات	1.744	3	0.581	1.759	0.153

السياسية	خلال المجموعات	318.989	965	0.331		
	المجموع	320.733	968			
الاتجاهات نحو عملية السلام	بين المجموعات	0.129	3	0.043	0.136	0.939
	خلال المجموعات	305.910	965	0.317		
	المجموع	306.039	968			
الاتجاهات نحو الانقسام السياسي	بين المجموعات	1.591	3	0.530	1.650	0.176
	خلال المجموعات	310.144	965	0.321		
	المجموع	311.735	968			

*** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$).**

يتضح من الجدول (14) أنّ مستوى الدلالة أكبر من (0.05)، ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاهات السياسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تبعاً لمتغير الدخل الشهري بالدولار للعائلة، ما يدعونا الى عدم رفض الفرضية الثالثة عند هذا المتغير، ويمكن أن يعزو ذلك الى التحديات التي يواجهها المجتمع الفلسطيني، والمتمثلة في سياسيات الاحتلال التي تطال جميع فئات الفلسطينيين الأمر الذي لا يجعل للمال أثرا في الاتجاهات السياسية للطلبة، بالإضافة إلى أن الانقسام السياسي على الساحة الفلسطينية ينظر إليه من منظور وطني، وبالتالي لا تباين في اتجاه الطلبة حياله كون أن أثاره طالت جميع فئات الفلسطينيين، كما أن امن الوطن والمواطن مطلب ينشده كل الفلسطينيين، وبالتالي لا تباين في اتجاهات الطلبة حيال مؤسسات السلطة الوطنية التي تعمل على تحقيقه، ما يدعونا الى قبول الفرضية الثالثة عند هذا المتغير.

سادسا: الاتجاهات السياسية والكلية. "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في مستوى الاتجاهات السياسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تبعاً لمتغير الكلية"، استخدم الباحث اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، والجدول (15) يبين النتائج.

الجدول (15)

نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفرق في الاتجاهات السياسية لدى طلبة جامعة النجاح، وفق متغير الكلية

البُعد	إنسانية (ن=608)		علمية (ن=361)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
الاتجاهات نحو المشاركة السياسية	3.73	0.57	3.78	0.58	1.164	0.245
الاتجاهات نحو عملية السلام	3.71	0.56	3.66	0.57	1.366	0.172

الاتجاهات نحو الانقسام السياسي	**3.78**	**0.55**	**3.79**	**0.59**	**0.387**	**0.699**

*** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$)، ودرجات حرية (967).**

يتضح من الجدول (15) أنّ مستوى الدلالة أكبر من (0.05)، ما يعني عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية في مستوى الاتجاهات السياسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تبعاً لمتغير الكلية، ويدلل ذلك على أن طلبة جامعة النجاح الوطنية يدرسون نفس المقررات الإجبارية ومنها مقرر دراسات فلسطينية، الذي يتضمن مجموعة من الحقائق والمفاهيم السياسية المتصلة بالقضية الفلسطينية، علاوة على مقررات أخرى تساهم في رفع مستوى معرفتهم حيال مجالات معرفية أخرى متصلة بفلسطين كجغرافيا واقتصاد وديمغرافيا وزراعة .... الخ من المقررات الاختيارية.

هذا بالإضافة الى دراستهم لنفس المنهاج قبل التحاقهم الى الجامعة، ومعلوم أن المنهاج المدرسي في فلسطين خاضع لإشراف ورقابة وزارة التربية والتعليم، ويشرب الطلبة معرفة سياسية وقيما واتجاهات ذات دلالة سياسية محددة ومدروسة، وهذا ما يدعونا الى قبول الفرضية الثالثة عند هذا المتغير.

سابعا: الاتجاهات السياسية ومستوى تعليم الأب."لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاهات السياسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب". استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي، والجدول (16) يبين النتائج.

الجدول (16)

نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في الاتجاهات السياسية لدى طلبة جامعة النجاح، وفق متغير مستوى تعليم الأب

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الاتجاهات نحو المشاركة السياسية	بين المجموعات	1.053	3	0.351	1.060	0.365
	خلال المجموعات	319.680	965	0.331		
	المجموع	320.733	968			
الاتجاهات نحو عملية السلام	بين المجموعات	1.281	3	0.427	1.352	0.256
	خلال المجموعات	304.758	965	0.316		
	المجموع	306.039	968			
الاتجاهات نحو الانقسام السياسي	بين المجموعات	0.361	3	0.120	0.373	0.773
	خلال المجموعات	311.374	965	0.323		
	المجموع	311.735	968			

*** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$).**

يتضح من الجدول (16) أنّ مستوى الدلالة اكبر من (0.05)، ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاهات السياسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب، ويعزى ذلك الى أن نسبة الآباء المتعلمين الحاصلين على درجة البكالوريوس (42.2%)، والحاصلين على درجة الماجستير فأعلى(8.0%)، والحاصلين على الثانوية العامة (43.1%) عالية بمعنى أن معظم الآباء متعلمين، وبات من المعروف أن الأسرة إحدى أهم قنوات التنشئة السياسية التي تترك اثر واضح على مستوى المعرفة والقيم والاتجاهات عند أبنائها، فهناك إجماع من قبل الباحثين في حقل النظم السياسية المقارنة على أهمية ربط التنشئة والمشاركة السياسية بمستوى تعليم الوالدان والاتجاهات السياسية التي يتبنونها وتلقينها لأبنائهم، فكلما كان الوالدان متعلمان يكون الأبناء ميالين للمشاركة السياسية والاجتماعية، لهذا أتت مستوى الدلالة اكبر من (0.05) ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية تبعا لمتغير تعليم الأب، ما يدعونا ذلك الى عدم رفض الفرضية الثالثة عند هذا المتغير.

ثامنا: الاتجاهات السياسية ومستوى تعليم الأم."لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاهات السياسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم". استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي، والجدول (17) يبين النتائج.

الجدول (17)

نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في الاتجاهات السياسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، وفق متغير مستوى تعليم الأم

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الاتجاهات نحو المشاركة السياسية	بين المجموعات	0.168	3	0.056	0.168	0.918
	خلال المجموعات	320.566	965	0.332		
	المجموع	320.733	968			
الاتجاهات نحو عملية السلام	بين المجموعات	0.046	3	0.015	0.048	0.986
	خلال المجموعات	305.993	965	0.317		
	المجموع	306.039	968			
الاتجاهات نحو الانقسام السياسي	بين المجموعات	0.190	3	0.063	0.196	0.899
	خلال المجموعات	311.545	965	0.323		
	المجموع	311.735	968			

*** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$).**

يتضح من الجدول (17) أنّ مستوى الدلالة أكبر من (0.05)، ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاهات السياسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم، يعزى ذلك الى أن نسبة الأمهات المتعلمات عالية، حيث بلغت نسبة اللواتي يحملن درجة البكالوريوس (31.8%)، والحاصلات على الثانوية العامة بلغت (53.7%)، ويعني ذلك أن التنشئة السياسية بما تضمنته من معرفة وقيم ذات دلالة سياسية التي خضعت لها الأمهات وتلقنها الى أبنائهن تركت أثرا ايجابياً على شخصية الأبناء، لذلك أتت مستوى الدلالة اكبر من (0.05) ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاهات السياسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تبعا لمتغير مستوى تعليم الأم، وهذا ما يقودنا الى عدم رفض الفرضية الثالثة عند هذا المتغير.

ط- الاتجاهات السياسية والتنظيم السياسي الذي ينتمي إليه الطالب."لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاهات السياسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تبعاً لمتغير التنظيم السياسي الذي ينتمي إليه الطالب ". استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي، والجدول (18) يبين النتائج.

الجدول (18)

نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في الاتجاهات السياسية طلبة جامعة النجاح الوطنية، وفق متغير التنظيم السياسي الذي ينتمي إليه الطالب

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الاتجاهات نحو المشاركة السياسية	بين المجموعات	3.470	3	1.157	3.518	*0.015
	خلال المجموعات	317.264	965	0.329		
	المجموع	320.733	968			
الاتجاهات نحو عملية السلام	بين المجموعات	1.232	3	0.411	1.300	0.273
	خلال المجموعات	304.807	965	0.316		
	المجموع	306.039	968			
الاتجاهات نحو الانقسام السياسي	بين المجموعات	2.954	3	0.985	3.077	*0.027
	خلال المجموعات	308.781	965	0.320		
	المجموع	311.735	968			

*** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$).**

يتضح من الجدول (18) أنّ مستوى الدلالة اكبر من (0.05) في بعد الاتجاهات نحو عملية السلام، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاهات السياسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تبعاً لمتغير التنظيم السياسي الذي ينتمي إليه الطالب عند هذا البعد، مما يدعونا الى قبول الفرضية

الثالثة عندهما، كما يشير الجدول (18) أنّ مستوى الدلالة أصغر من (0.05) في أبعاد الاتجاهات نحو المشاركة السياسية، والانقسام السياسي على الساحة الفلسطينية، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاهات السياسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تبعاً لمتغير التنظيم السياسي الذي ينتمي إليه الطالب عند هذين البعدين، وهذا ما يدعونا الى رفض الفرضية الثالثة عندهما، وللتعرف على مصدر الفروق، استخدم الباحث اختبار "شيفيه" للمقارنة البعدية، والجدول (19) يبين نتائج المقارنة البعدية لأبعاد الاتجاهات وفق متغير التنظيم السياسي الذي ينتمي إليه الطالب.

الجدول (19)

نتائج اختبار "شيفيه" للمقارنة البعدية بين متوسطات أبعاد الاتجاهات نحو المشاركة السياسية، والانقسام السياسي على الساحة الفلسطينية، وفقا لمتغير التنظيم السياسي الذي ينتمي إليه الطالب

البعد	التنظيم السياسي	مستقل	تيارات إسلامية	فتح	يسار
الاتجاهات نحو المشاركة السياسية	مستقل		0.044	-0.121*	0.026
	تيارات إسلامية			-0.165	-0.019
	فتح				0.147
	يسار				
الاتجاهات نحو الانقسام السياسي	مستقل		-0.061	-0.095*	0.127
	تيارات إسلامية			-0.034	0.188
	فتح				0.222
	يسار				

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$)

يشير الجدول (19) إلى وجود فرق دال إحصائيا في مستوى الاتجاهات نحو المشاركة السياسية، بين التنظيمين السياسيين (مستقل وفتح)، ولصالح التنظيم السياسي (فتح)، ويعزى ذلك أن حركة فتح كما تعبر عن نفسها في نظامها الداخلي بأنها حركة جماهيرية لا تتبني أيدلوجية معينة، وتتيح لكافة الفلسطينيين بان ينظموا إليها بغض النظر عن الديانة والمعتقدات والأفكار التي يحملونها، والعضو المنتسب لحركة (فتح) علية واجب الالتزام بالبرنامج السياسي والقرارات، والتعليمات الصادرة عن الحركة، وتتيح له المشاركة السياسية سواء بالترشح لتقلد مناصب قيادية في البناء الهرمي للحركة، أو المشاركة في النشاطات التنظيمية سواء منها الندوات وحلقات النقاش والدعاية الانتخابية، والمشاركة في الفعاليات الحركية كالمظاهرات والمسيرات ... الخ من مظاهر المشاركة السياسية، لذا فمن المنطقي أن يكون هناك

فرق دال إحصائيا في مستوى الاتجاهات نحو المشاركة السياسية لصالح (فتح)، ووجود فرق دال إحصائيا في مستوى الاتجاهات نحو مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية، بين التنظيمين السياسيين (مستقل، وفتح)، ولصالح التنظيم السياسي (فتح)، ويعزى ذلك الى أن التنظيمات السياسية العاملة على الساحة الفلسطينية تعتبر أن إقامة السلطة الوطنية بشكل عام هو مشروع لحركة (فتح)، وأن كثير من هذه التنظيمات كالإسلامية منها تحجم عن المشاركة في مؤسسات السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، وبالتالي تنشئ أبنائها على هذا الاتجاه، وبالرغم من ذلك إلا إن الشريحة الكبيرة من طلبة جامعة النجاح عبروا عن اتجاه ايجابي نحو مؤسسات السلطة الوطنية، وان دل هذا على أمر ما فإنما يدل على ارتياح عام من أداء مؤسسات السلطة لا سيما منها الأمنية التي تعمل على حفظ الأمن والنظام في فلسطين. ووجود فرق دال إحصائيا في مستوى الاتجاهات نحو الانقسام السياسي على الساحة الفلسطينية، بين التنظيمين السياسيين (مستقل، وفتح)، ولصالح التنظيم السياسي (فتح). ويعزى ذلك أن الطلبة الأعضاء في حركة فتح تم تنشئتهم على قيم الحرية والانتماء لفلسطين أرضا وهوية، وبالتالي كانت استجابتهم ذات دلالة تشير الى وجود فرق دال إحصائيا في مستوى الاتجاهات نحو الانقسام السياسي على الساحة الفلسطينية، ويعزى ذلك الى أن الطلبة على وعي بالآثار السلبية للانقسام السياسي على مستوى تماسك الجبهة الداخلية، وصمود الفلسطينيين في مواجهة سياسات الاحتلال الاسرائيلي.

نتائج الدراسة.

أولا: أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن أعلى مستوى للاتجاهات كان نحو الانقسام السياسي على الساحة الفلسطينية بمتوسط حسابي (3.78) وبانحراف معياري (0.58)، ويليه مستوى الاتجاهات نحو المشاركة السياسية بمتوسط حسابي (3.75) وبانحراف معياري (0.58)، ثم الاتجاهات نحو عملية السلام بمتوسط حسابي (3.69) وبانحراف معياري (0.58)، في حين أن الاتجاهات نحو مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية حققت متوسطاً حسابياً (3.59) وانحراف معياري (0.56)، بينما جاءت اتجاهات الطلبة نحو الغرب وإسرائيل في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.5) وبانحراف معياري (0.57).

ولم تظهر نتائج الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس، ومكان السكن، والسنة الدراسية، والدخل الشهري بالدولار للعائلة، والكلية، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، فيما انتهى التحليل الإحصائي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيري مصدر دخل الوالدين، والتنظيم السياسي الذي ينتمي إليه الطالب.

توصيات الدراسة

1- بجب متابعة قياس اتجاهات الطلبة حيال القضايا السياسية في المجتمع الفلسطيني، والبناء عليها بوصفها مؤشرا من مؤشرات التنشئة السياسية.

2- يجب على أساتذة الجامعات الفلسطينية تعزيز الاتجاهات ذات الدلالة السياسية الايجابية ونشرها بين الطلبة والتأكيد على أهمية المصلحة العليا للفلسطينيين.

3- إلزام عمادات شؤون الطلبة في الجامعات الفلسطينية لمزيد من الاهتمام في مختلف الأنشطة السياسية، والثقافية، والاجتماعية والمساهمة مع الكتل الطلابية في اقتراحها وتنفيذها، كون ذلك متصل في بناء وتعديل الاتجاهات السياسية لدى الطلبة.

5- يجب مساهمة مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز الاتجاهات السياسية الايجابية، ونشر مفاهيم الديمقراطية، وتقبل الآخر، والتداول السلمي للسلطة، وعقد لقاءات ومؤتمرات خاصة بطلبة الجامعات حول أهمية إنهاء الانقسام السياسي على الساحة الفلسطينية والحفاظ على الوحدة الوطنية.

6- يجب توجيه المزيد من الاهتمام من قبل ادارت الجامعات الفلسطينية للأنشطة والفعاليات التي من شانها أن تعزز الاتجاهات السياسية الايجابية لدى الطلبة، من خلال تشكيل منتديات ثقافية طلابية، وإتاحة الفرصة للطلبة، لممارسة الأنشطة السياسية السلمية، دون تميز بناءً على الانتماء التنظيمي للطلبة.

ولعل نتيجة البحث هذا تمثل بداية لدراسة جديدة حول التنشئة السياسية في الجامعات الفلسطينية دراسة حالة إحدى الجامعات في فلسطين.

قائمة المراجع

1. أحمد، منيرة (1978)، ثلاث نظريات في تغير الاتجاهات، مكتبة الإنجلو- مصرية، القاهرة: 74.
2. ابن منظور (1970)، لسان العرب، دار المعارف، المجلد الأول، القاهرة: ص 516.
3. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2010)، الإسقاطات السكانية في الأراضي المحتلة، تقديرات منقحة،(رام الله :).
4. الزعبي، أحمد، أسس علم النفس الاجتماعي، مرجع سابق الذكر، 174.
5. الزعبي، احمد (1994)، أسس علم النفس الاجتماعي، الحكمة اليمانية للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، صنعاء: 17.
6. المصدر، عبد العظيم (2002)، محاضرات علم النفس الاجتماعي المعاصر، جامعة الأزهر، غزة: 95.
7. بلقيس،أحمد،(1986) الاتجاهات وطرائق تكوينها وتعديلاتها في التعليم الدراسي، (وكالة غوث الدولية، معهد التربية، دائرة التربية، قسم المعلمين والتعليم العالي، عمان: 8 .
8. خليفة، عبد اللطيف، (1990) إتجاهات طلاب الجامعة نحو الشعوب: دراسة مقارنة بين الطلاب الوافدين والطلاب المغتربين، جامعة عين شمس، **مجلة علم النفس**، عدد 6-7، القاهرة: 270.
9. خليفة،عبد اللطيف (1990)، سيكولوجية الاتجاهات، دار الغريب للطباعة والنشر، القاهرة: 231
10. دنيكن، ميشيل (1986)، معجم علم الاجتماع، ترجمة إحسان الحسن، دار الطليعة، بيروت: 12.
11. دويدار،عبد الفتاح (1994) علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية، بيروت: 175.
12.
13. مارشال، جورج (2000)، موسوعة علم الاجتماع ، المجلد الأول، ترجمة : د. محمد الجوهري وآخرون ، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة: 79.
14.
15. منتدى شارك الشبابي(2013)، تقرير واقع الشباب الفلسطيني 2013م، منتدى شارك الشبابي، رام الله: 57.
http://www.sharek.ps/new/sharek_report_2013_arabic.pdf

1. Bogards, B.S(1931), fundamentais of social Psychdogy,(Gelence Press,), p51
2. Hayes, Niky, Foundation of psychology, (Thomas Nelson & Sons ltd, 1996),p 603
3. Philip, chalk R,P,Invition tm social psychology ،(Harcourt Brace &company،New York ،p 162.
4. Thtrtston(1929) , Theory of Attindes Mearsdrmint(Psycological Review, p222
5. Gorden , Alport , Attitudes in carl Murchison (editor), Ahand book of social Pychology, (Worcester, Mass Chark University Press) ,pp 789-844